

اللباب في علل البناء والإعراب

بابُ البَدَلِ .

معنى البَدَلِ إقامةُ حَرفٍ مَقَامَ حَرفٍ آخَرَ والغرضُ منه التَّخْفِيفُ وموضعُ البَدَلِ موضعُ المَبْدَلِ منه بِخِلافِ العِوَضِ فَإِنَّهُ فِي غيرِ مَوْضِعِ المَعْوَضِ مِنْهُ كَتَعْوِضِهِمْ نَاءَ التَّأْنِيثِ فِي عِدَّةٍ وَزِنَةً مِنْ فَاءِ الكَلِمَةِ الَّتِي هِيَ وَاوٌ وَكَالهَمْزَةِ فِي اسْمٍ فَإِنَّهَا عُوِّضَتْ مِنْ لَامِ الكَلِمَةِ الَّتِي هِيَ وَاوٌ فَإِنَّهُ قِيلَ لِمَ فَرَّقُوا بَيْنَ العِوَضِ وَالبَدَلِ فِيمَا ذَكَرْتَ البَدَلُ فِي اللُّغَةِ مِنْ جِنْسِ المَبْدَلِ مِنْهُ يُقَامُ مَقَامَهُ وَالعِوَضُ جَزَاءُ الشَّيْءِ وَقَدْ يَكُونُ مِنْ غَيْرِ جِنْسِهِ أَلَا تَرَى أَنَّ الثَّوَابَ وَالعِقَابَ عَلَى الفِعْلِ تُسَمَّى عِوَضًا وَيُقَالُ عَوِّضَهُ أَقْبَلْتُ مِنْ وَلَدِهِ مَا لَمْ أَوْعِلْهُ مَا .

فصل .

والبَدَلُ عَلَى ضَرْبٍ بَيْنَ مَقْبُولٍ وَغَيْرِ مَقْبُولٍ .

فَوَغَيْرُ المَقْبُولِ كإِبْدَالِهِمُ الياءَ مِنَ الباءِ فِي الأَرانِبِ فَقَدْ قالوا الأَرانِبِ وإِبْدالِ